

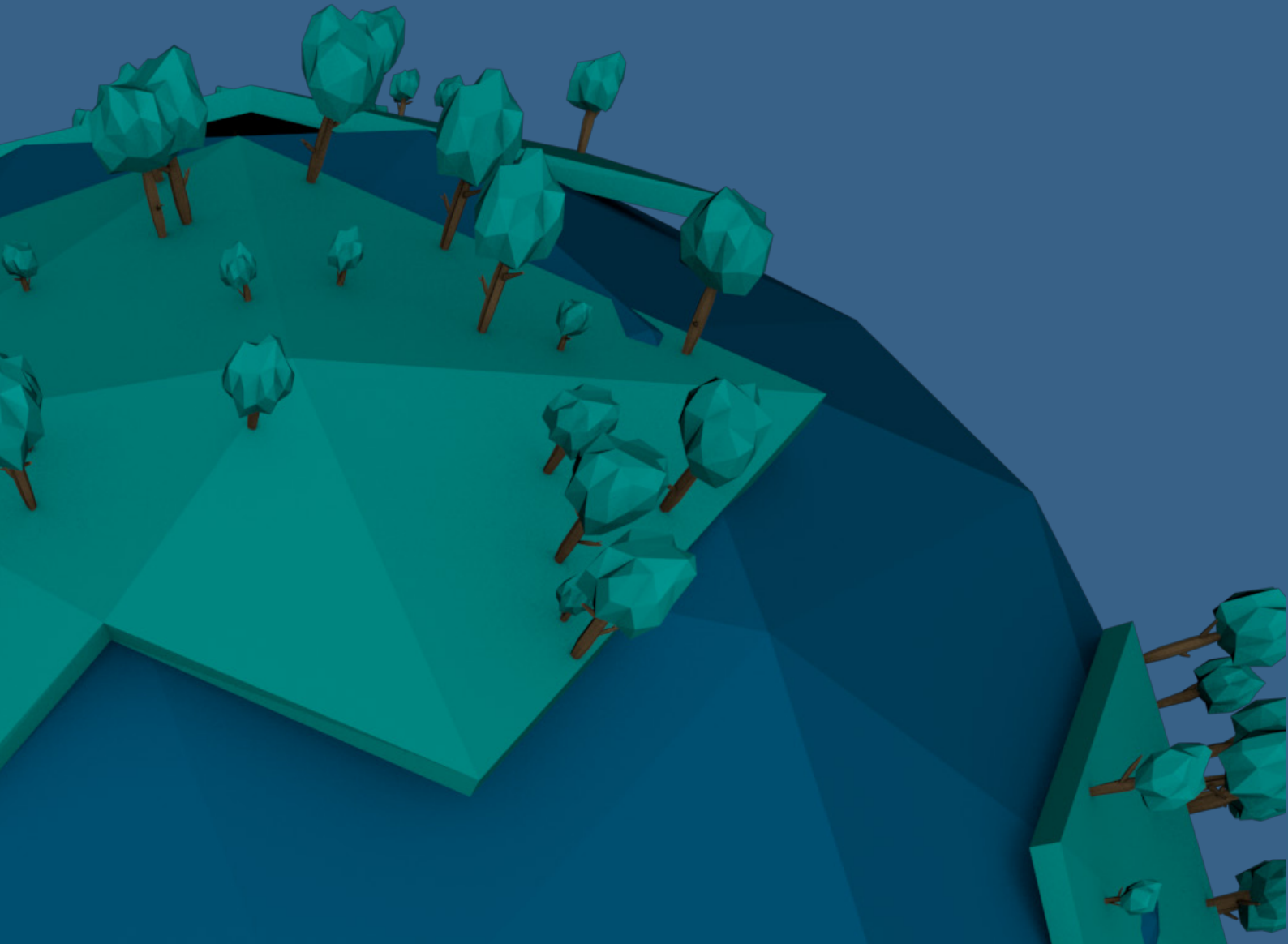
مؤسسة تحديات عالمية

تقديم وتعريف



”إن أكبر المخاطر التي تواجهنا حالياً هي مخاطر عابرة للحدود الوطنية، ومن ثم فهي تحتاج إلى تعاون جميع الدول عليها بناء على فهم متزايد لاعتمادنا على بعضنا البعض بشكل مطرد. لهذا أعتقد بضرورة خلق إطار عمل عالمي جديد لإدارة هذه المخاطر“.

لازلو سومباتفالي، مؤسس مؤسسة تحديات عالمية.



مؤسسة تحديات عالمية

بعضها على بعض ويؤثر أحدها على الآخر. هذا يعني ضرورة تنظيم أعمال وتدابير تعاونية ومشاركة بين دول العالم. بما أن هذه المخاطر تضم أكبر التهديدات التي تواجه الإنسانية، فلا بد أن تحتل قمة الأجندة السياسية الدولية لضمان سلامة الأجيال الحالية وأجيال المستقبل. لكن ليس هذا هو الوضع القائم، ولهذا سببان: (1) نطاق المخاطر والمشكلات أسيئ تقديره وتم التهوين من شأنه ويفتقر إلى مناهج تحليل المخاطر والمشكلات. (2) لم يتكيف ويتطور النظام السياسي العالمي بعد بما يواكب حالة المجتمع الدولي حالياً.

جائزة شكل جديد

في مايو/أيار 2018 منح منتدى شكل جديد، التابع لمؤسسة تحديات عالمية، ما مجموعه 1.8 مليون دولار كجوائز لثلاثة متسابقين نهائين شاركوا في جائزة "تحديات عالمية 2017: شكل جديد". كانت مسابقة تسعى إلى تحسين نماذج التعاون الدولي القادرة على التصدي للتهديدات الأكثر ضغطاً على الإنسانية. كان هدف الجائزة تحفيز التفكير الرويوي والمبتكر من ألمع العقول بالمجال الأكاديمي والسياسة والأعمال والمجتمع المدني، للعمل على صوغ نُهج قادرة على إحداث تحولات كبيرة وتأمين مستقبل أفضل للجميع. دخل المسابقة 2702 طلب مشاركة من 122 دولة، ما يعكس الطبيعة العالمية حقاً للمشاركة، الأمر الذي سعت إليه مؤسسة تحديات عالمية.

منتدى شكل جديد

انعقد منتدى شكل جديد في الفترة من 27 إلى 29 مايو/أيار 2018 بمشاركة 200 من قادة الفكر والخبراء في ستوكهولم. ناقش المشاركون أفكاراً جديدة لتحسين الحوكمة العالمية، من أجل التصدي للمشكلات الأكبر التي تواجه العالم، وهذا بالبناء على المشاركات الأفضل المقدمة في جائزة شكل جديد. من الضيوف الأساسيين الذين تحدثوا

قام المحلل المالي والمؤلف السويدي لازلو سوماتقالفي بإنشاء مؤسسة تحديات عالمية في 2012. هدف المؤسسة هو الإسهام في تقليص المشكلات والمخاطر العالمية الكبرى والأساسية التي تهدد البشرية. تسعى المؤسسة إلى إنجاز هذا الهدف على مسارين متوازيين:

1. زيادة معرفة ووعي صناعات السياسات وقادة الفكر والرأي العام بأكثر المخاطر والمشكلات العالمية.
2. التحفيز على النقاش والتفكير في نماذج جديدة أفضل وأكثر مساواة لإدارة أكبر التهديدات والتحديات العالمية بشكل أعلى فعالية وأكثر مساواة.

خلفية

لقد تغير العالم كثيراً خلال القرن المنقضي. تحسّن مستوى المعيشة في أغلب الدول، وزادت متوسطات الأعمار. كما جعلت المنجزات التكنولوجية الحديثة المجتمع عالمياً، سواء اقتصادياً أو ثقافياً. لكن هناك جانب مظلم واضح لهذا التوجه الإيجابي العام؛ فبعض المشكلات زادت وتضخمت، وظهرت مخاطر جديدة تهدد الإنسانية. ولعل التغيير الأكبر والأخطر هو قدرة البشرية للمرة الأولى في التاريخ على الإضرار بدرجة خطيرة بالنظام البيئي الذي تعتمد عليه، ولقد فعلنا هذا في واقع الأمر. توصلت مؤسسة تحديات عالمية بالتعاون مع باحثين رائدين إلى عدد من المخاطر القادرة على تهديد وجود ما لا يقل عن عُشر سكان الأرض. تشير إلى هذه المخاطر بمسمى مخاطر الكوارث العالمية، وأخطر 5 مخاطر بينها وأكثرها إلحاحاً هي:

- التغيير المناخي
- مظاهر التدهور البيئي الكبيرة الأخرى
- العنف السياسي الدوافع
- الفقر المدقع
- النمو السكاني

هذه التحديات الخمسة الأساسية يعتمد

العالمية وكيف يتصورون النظم الحالية لحوكمة هذه المخاطر وإدارتها، وما الذي يعتبرونه أفضل السبل لإدارتها في المستقبل.

- الفعاليات. تسعى مؤسسة تحديات عالمية لتولي دور دائم كجهة داعية إلى ومشاركة في وراعية للقاءات والمؤتمرات العالمية حول المخاطر العالمية والحوكمة العالمية. من الشركاء في الفعاليات السابقة: معهد بروكنغز في واشنطن، تشاسام هاوس في لندن، TERI في نيودلهي، جامعة شينغوا في بكين، مؤسسة غيتوليو بارغاس في ساو باولو، مؤسسة SAIIA في جوهانسبرغ.
- تحدي المعلمين. بالتوازي مع جائزة شكل جديد، تمت دعوة المعلمين إلى الاضطلاع بعمل هام وهو صوغ وتقديم المعارف حول المؤسسات العالمية والمناقشات الدائرة إزاء الإصلاحات المؤسسية. سيتم تقديم 10 جوائز بقيمة 5000 دولار في منتدى باريس للسلام لأكثر المعلمين المشاركين قدرة على تحري الاستراتيجيات المبتكرة والجهود المبدعة في تحقيق هذا الهدف.

في المنتدى مارغوت والستروم نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية السويدية، ومايكل مولر، مدير عام مكتب الأمم المتحدة في جنيف، ويوهان روكستروم، العالم البارز دولياً والمدير التنفيذي السابق لمركز علوم الصمود في مواجهة الكوارث في ستوكهولم والرئيس الجديد لمعهد بوتسدام لبحوث آثار التغير المناخي.

عملية جائزة شكل جديد

تبقى مؤسسة تحديات عالمية ملتزمة تمام الالتزام بدعم تطوير الأفكار القادرة على تحسين الحوكمة العالمية لتخفيف آثار المخاطر الأكبر التي تواجه البشرية حالياً. في يونيو/حزيران 2018 اختارت مؤسسة تحديات عالمية 5 فرق عاملة ستلقى تمويلاً في سياق الدفع لتحسين البحوث والمعرفة فيما يخص النماذج الأكثر كلفة للحوكمة العالمية. هذه الفرق سوف تحظى بفرصة العرض في منتدى باريس للسلام في نوفمبر/ تشرين الثاني 2018، التي سيحضرها قادة العالم وخبراء ومفكرون.

أعمال وأنشطة مؤسسة تحديات عالمية

- سعت مؤسسة تحديات عالمية إلى إنجاز أهدافها عبر نهج متعدد المسارات ومتكامل في أن. ومن الأمثلة على الأنشطة والأعمال:
- التقارير الدورية. تتعاون مؤسسة تحديات عالمية مع الباحثين والمفكرين من كافة أنحاء العالم في عرض الحقائق والأفكار الخاصة بالمخاطر العالمية وكيفية إدارتها والحد منها.
 - تحديات عالمية في مدرسة اقتصاد ستوكهولم. قدمت مؤسسة تحديات عالمية منحة بمقدار 40 مليون كرونة سويدية (نحو 5 ملايين دولار) لإنشاء قسم للتحديات العالمية في مدرسة اقتصاد ستوكهولم.
 - الاستبيانات. تُكلف مؤسسة تحديات عالمية بعمل استبيانات دولية لقياس كيف يصنف المواطنون في مختلف الدول المخاطر